خطب الجمعة

))لعبادي الذين آمنوا((خطبة الجمعة21 رمضان 7341هـ - لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله فعال لما يريد يعز ويذل ويكرم ويهين - 00:00:48

ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي. ويغني ويغني خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه. كما قال وان الى ربك المنتهى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:10

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فلزاما ان ننظر ماذا يريد الله منا. وماذا يريد منا رسوله محمد صلى الله عليه - 00:01:38

وسلم حتى نمتثل ما امرنا به وننتهي عما نهينا عنه وكل ذلك واضح في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فلا تمر بنا الايام وتنقضي بنا الاعمار ولا ندري بما امرنا الله ولا عما نهانا الله - 00:02:11

فكان لزاما ان ننظر ما الذي يريده ربنا منا ما اوامره؟ ما نواهيه؟ حتى نغنم في اخرتنا ونسلم في دنيانا كذلك وكما سلف فان كل ذلك متأت في كتاب الله وسنة رسوله - 00:02:40

ولقد قال الله تعالى للابوين الكريمين حين اهبطهما من الجنة ادم وحواء عليهما السلام فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:03:04

معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى فها هو كتاب الله بين ايدينا نتلوه ونتدبره وننظر ايضا ما الذي امرنا الله به وما الذي نهانا عنه فهذا مبتغانا دائما وابدا ان ننظر الى امر الله نمتثل ونعرج المناهي التي - 00:03:25

نهانا الله عنها فننتهي بهذا نسلم ان شاء الله ونغنم ان شاء الله وفي كل ذلك تلزمنا الاستعانة بالله على الطاعات فلن نعان على الطاعة الا اذا اعاننا الله. كما قال تعالى ذكره مذكرا ببعض الصالحين - 00:03:54

ان حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي ومن عمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك - 00:04:21

واني من المسلمين فكان مما جاء في كتاب الله سبحانه قل يا عبادي الذين امنوا الله يأمر رسوله ان يقول لنا قل لابادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاف - 00:04:41

قل يا رسول الله لعبادي اهل الايمان قل يا عبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة يحافظوا عليها وعلى حدودها وعلى اركانها لا يفرطون فيها ولا يتكاسلون عنها فهي اهم الاعمال واحب الاعمال بعد النطق بالشهادتين - 00:05:13

احب الاعمال الصلاة لوقتها. قل يا عبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة ومع اقامة الصلاة ينفق مما رزقناهم سرا وعلانية فدوما تقترن الصلاة بالزكاة تقترن الصلاة بالانفاق. فالصلاة حق للرب علينا. والزكاة حق للخلق - 00:05:44

فكثيرا ما نرى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فكما اننا نسعى لتزكية نفوسنا وتهذيبها نسعى ايضا لنفع الخلق. نسعى الخلق فللخلق حق ولله حق. قل يا عبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة - 00:06:15

وينفقوا مما رزقناهم. دخلت فيه الصدقة الواجبة. الزكاة الواجبة وصدقة النفل ايضا وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال وهذا شهر الصلاة شهر القيام وشهر البذل والعطاء والانفاق كذلك - 00:06:42

فرسولنا كان في رمضان اجود بالخير من الريح المرسلة قال فريق من اهل العلم التي تعم بنفعها الخلق كلهم مسلمهم وكافرهم فالريح المرسلة. تنفع الخلق تنفع البهائم. تنفع المسلمين تنفع الكفار تعم بنفعها الخلق كلهم - 00:07:12

فكونوا اجوادا في هذا الشهر الكريم كونوا من اهل البذل والاحسان والعطاء اقتداء برسولكم محمد صلى الله عليه وسلم اذ له قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله - 00:07:44

يوم الاخرة وذكر الله كثيرا تذكر ثانية بقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة. فحافظوا عليها ايها الاخوة لا تؤخروها عن اوقاتها ولا تهملوا اركانها وحدودها وواجباتها. ادوها كما امرتم - 00:08:09

فسعادة عظيمة ان تقف بين يدي الله تناجيه. وفضل عظيم من الله عليك ان تسجد له ان تسجد له وان تغبر جبهتك لله سبحانه وتعالى فضل عظيم من الله علينا ان نوفق لذلك. فلله الحمد - 00:08:35

على ذلك ونسأله المزيد من فضله. لا تقف في صلاتك متململا كارها بل قف سعيدا بها. مستريحا بها تناجي فيها ربك تسأله ما تريد. اياك ثم اياك ان تتخلف عن الزكوات الواجبات - 00:09:06

فان الرسول قال من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته صفحت له صفائح من نار يكوى بها وجهه وجبينه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم ينظر بعد ذلك مقعده من الجنة او مقعده من النار - 00:09:33

من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته. مثل له شجاع اقرع اي صور له ما له يوم القيامة في صورة شجاع اقرع. ثعبان متوحش عظيم له زبيبتان ناتئتان حول رأسي من شدة السم الذي به. مثل له - 00:09:57

جاء الاقرع يطارده وهو يفر منه يقول له انا كنزك انا مالك فيناوله يده فيقدمها كما يقدم الفحل ثم يدخل فمه يشرشر شدقه الى قفاه. وشدقه الاخر الى قفاه ويطوقه وتلا عليه الصلاة والسلام ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله - 00:10:25

هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعملون خبير واتبعوا الفرض بالنفل تسعدوا وتدخلوا بذلك في عباد المحسنين - 00:10:59

وبذلك تستجلبوا محبة ربكم. فلا يزال العبد يتقرب الى الله بالنوافل حتى يحب فبعد اداء الفريضة التي افترضها الله عليكم ولكي تصلوا الى عباد المحسنين ابدعوا الفرض بالنفل. واعلموا ان من تطمع خيرا فان - 00:11:23

الله شاكر عليم. فالحمد لله على عبادتنا لرب شاكر. الحمد لله اذ وفقنا لعبادته وهو الشاكر العليم. يشكر لنا صنائع المعروف التي نفعلها فالحمد لله على عبادته ونسأله المزيد من التوفيق لها. ونسأله سبحانه - 00:11:50

ان يجعلنا دائما وابدا سامعين له مطيعين له منقادين لامره محبين له ولشرعه ولرسوله ولاهل دينه واتباعه يذكر ربنا بقوله من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال. اي صلوا وانفقوا. من قبل ان ياتي يوم لا بيع - 00:12:21

ولا تنفع صداقات لا بيع فيه لا تجارات فيه ولا صداقات فيه ثم يذكر الله بان الفضل منه وحده لا شريك له وبان النعم كلها منه سبحانه وتعالى الله الذي خلق السماوات والارض - 00:12:53

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم وسخر لكم الفلك تجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار. وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار فانظر الى قوله. خلق لكم سخر لكم فكن - 00:13:21

لنا كما قال تعالى سخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه. من كل الاحتياجات اعطاكم الله. وان تعدوا ونعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار. قدموا ايها الاخوة شكرا لله. حتى لا تدخلوا في عداد الكنودين - 00:13:51

اريد لنعم الله ثم يذكرنا الله سبحانه بابينا ابراهيم عليه السلام امام التوحيد حتى نأتسي به حتى نقتدي به فالانبياء خير اسوة لنا.

ليس اسوتنا ممثل ولا لاعب كرة ولا رئيس ولا ملك ولا وزير. اسوتنا رسل الله الكرام - 00:14:27
هؤلاء ائمتنا هؤلاء سادتنا هؤلاء قادتنا وبذلك نفخر ونعلن ذلك على رؤوس الاشهاد ونسأل الله ان يعيننا على التأسي بهم. والاقتداء بهم. اذا كان لكل قوم هات فهداتنا وائمتنا وبهم نفخر هم رسل الله صفوة الخلق. عليهم الصلاة والسلام - 00:15:05
يقول تعالى ذكره في شأن خليله ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا فلا امان الا بتأمين الله سبحانه لن تأمن بلدة الا اذا امنها الله ولن يأمن فرد الا اذا امنه الله - 00:15:40
رب اجعل هذا البلد وهي مكة امنا ثم يخشى الخليل على نفسه وهو امام التوحيد يخشى ان يرتد وثنيا يخشى على نفسه ان يرتد كافرا فيقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:16:04
اصرف عني وعن ذريتي عبادة الاصنام. فالشخص لا يملك امر نفسه والهادي هو الله الهادي هو الله علينا ان نتعلم ذلك. لان قلوبنا التي في صدورنا لا نملكها لا نملك قلوبنا التي في صدورنا - 00:16:34
دل على ذلك قوله تعالى واعلموا ان الله يقول بين المرء وقلبه فقلبي الذي في صدري انا لا املكه. يملكه الله سبحانه فيخشى الخليل على نفسي ويسأل ربه قائلا واجنبني وبني - 00:17:03
ان بدون اصنام رسولنا يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك ويقول اعوذ بعزتك اعوذ بعزتك ان تضلني انت الحي الذي لا يموت - 00:17:27
والجن والانس يموتون فرسولنا يستعيذ بعزة الله كي يحفظه الله من الضلال وهو سيد ولد ادم. واهل الايمان يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا ديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:17:57
فلنسأل الله الثبات لنسأل الله الثبات فلا نملك من الامر شيئا ان الخليل قال في نفس الفحوى ونفس المعنى وهو ينازر قومه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. اي انا لا اخاف من اصنامكم - 00:18:28
الا اذا اراد الله لي الخوف منها فساخاف منها ولا اخاف ما تشركون به؟ الا ان يشاء ربي شيئا. وشعيب عليه السلام يقول نفسه المقولة وما كان لنا ان نعود فيها اي في ملتكم - 00:18:58
بعد اذ نجانا الله منها. يقول في ثنايا حديثه الا ان يشاء الله ربنا فاسألوا الله الثبات الخليل يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن للاصنام اضللنا كثيرا من الناس صرفنا كثيرا من الناس عن طريقك - 00:19:21
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني يدعو له الخليل ان يغفر له ومن عصاني فانك غفور رحيم هكذا يدعو الخليل ابراهيم حملها بعض العلماء على انه يدعو له في الدنيا بالمغفرة والرحمة - 00:19:51
اما اذا مات على الكفر شخص فمعلوم ان من مات على الكفر لا يستغفر له كما قال تعالى قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي اولي قربى - 00:20:19
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا ابراهيم يقول عليه السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي اسكنت بعض ذريتي وهو اسماعيل عليه السلام - 00:20:37
ربنا اني اسكنت من ذريتي بوعد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم قال فريق من العلماء قال الخليل ذلك - 00:21:02
لما ترك هاجر واسماعيل عند الكعبة تركها عند المكان الذي كانت الكعبة سترتفع فيه بلا طعام ولا شراب انما هي لقيمات تركها فنفدت وجراءات ما ان تركها فنفدت ترك الخليل هاجر واسماعيل وانصرف فنادته هاجر يا ابراهيم - 00:21:28
اتتركنا في هذا المكان حيث لا زرع ولا درع ولا ماء ولا بشر فلم يرد عليها وكررت النداء يا ابراهيم اتتركنا في هذا المكان؟ لا زرع ولا ضرع ولا ولا بشر ثلاث مرات ولم يجب - 00:22:03
فقالت له الله امرك بهذا قال نعم امرني الله به. قالت اذا لن يضيعنا. اذا لن يضيعنا فغاب عن عينيها وابتعد ورفع يديه الى السماء قائلا. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - 00:22:31

ثم دعا بالانفع اولا ربنا ليقيموا الصلاة اول شيء دعا به ليقيموا الصلاة قال فريق من اهل العلم وقد قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. فلنصلي ضمن الله له الرزق - 00:23:07
وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة تقوى فلذا قدم ابراهيم اقامة الصلاة في دعوته كي يسلم اهله في الدنيا والاخرة ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم - 00:23:38
من الثمرات وعلل الدعوة ويستحب لنا تعليل الدعوة التي ندعو بها دوما قال وارزقوا من الثمرات لماذا؟ لعلهم يشكرون. فتعليل الدعوة التي ندوا بها له اثر في اجابتها باذن الله - 00:24:08
والناظر الى كتاب الله يرى هذا متكررا هب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من ال يعقوب. اي يرث نبوتي وعلمي ويرث ال يعقوب ونبوة ال يعقوب. ونحوه رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. لماذا - 00:24:37
انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يلدوا الا فاجرا كفارا الدعوة مطلب انا اسأل الله الرزق لماذا كي اعان به على اعفاف اهلي على كفالة ايتام على مساعدة فقراء على مساعدة ابوين شيخين كبيرين فعلل الدعوة التي تدعو بها - 00:25:03
يا رب صحح لي بدني كي اشهد الجنائز كي امشي في طرق المعروف والخير. وهكذا دوما علل الدعوة. التي تدعو بها بعلة شرعية اية مقبولة فهذا احرى بالاجابة ان شاء الله. قال الخليل وارزقه من الثمرات - 00:25:38
لعلهم يشكرون. لعلهم يشكرون. اي كي يشكروك يا ربي الحمد لله. على السراء والضراء. وارزقه من الثمرات لعلهم يشكرون ثم يقول الخليل مثنيا على ربي ايضا معظما له. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:26:05
تعلم ما تنطق به السنتنا وما تظهره جوارحنا من اعمال. وتعلم كذلك ما انطوت عليه قلوبنا وما حوته هنا تعلم سرنا وعلانيتنا تعلم ما تبديه لا تعلم ما نبديه وما نخفيه. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:26:37
اقرار لله. فان يا رب لا ادعوك دعوة شخص متناقض قلبه لا يوافق لسانه بل انت تعلم نواياي. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - 00:27:08
يثني على الله ثناء حسنا لا يخفى عليك يا رب اي شيء في الارض واي شيء في السماء فالوحوش الكواسر انت تعلم احوالها. والحيتان السوابح انت تعلم احوالها والنسور الجوارح انت تعلم احوالها - 00:27:35
ودبيب النمل انت تعلمه. وحالي وما بي من هم انت تعلمه المسجون وانت تعلم حاله يا رب. لا يخفى عليك حاله والكرب الذي هو فيه من ينادي في الظلمات انت تعلم حاله - 00:28:00
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ثم نتوجه بالحمد والشكر لربه الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق كان اكثر حياته لا ينجب خليل الرحمن - 00:28:21
بقي اكثر عمره لا ينجب وما عدم الانجاب يدعو دعاء متواصلا ان يرزق بالولد الصالح رب هب لي من الصالحين اجيبت الدعوة بعد عشرات السنين قال بعض العلماء بعد ما يربو على نصف قرن من الزمان اجيبت الدعوة - 00:28:44
ولم ييأس ابدا من دعاء الله كان يدعو قائلا رب هب لي من الصالحين. رب هب لي من الصالحين. فرزق بالذرية على الكبر لقوله تعالى لقوله الحمدلله الذي وهب لي على الكبر - 00:29:10
اسماعيل واسحاق هو بشر يحب الذرية. اسماعيل واسحاق. ان ربي لسميع الدعاء ثم يكرر الدعاء كي يثبت على الطاعة ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - 00:29:31
يوم يقوم الحساب هكذا يدعو الخليل ابراهيم عليه السلام يدعو ربه ان يثبته على الصلاة وعلى الطاعات ويشكر ربه على اجابة الدعوات ربنا وتقبل دعائي فانتم ايها الاخوة ما ادعيتكم - 00:30:05
يسأل الله ان يتقبلها اسألوا الله ان يتقبل ادعيتكم اسألوا الله ان يتقبل دعواتكم. بارك الله فيكم واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:30:29
لقد انقضى ثلث شهر رمضان او ما زاد على الثلث والسباق ما زال مستمرا بين اهل الطاعات من كان منكم اخفق في هذا الشهر

فليستعن بالله وليجتهد فيما بقي من هذا الشهر الكريم - 00:30:50
لقد انصرم ثلث شهر رمضان على وجه التقريب او ما يزيد على ثلث هذا الشهر الكريم وكما قال تمر بنا الاجال تطرى وانما تمر بنا الايام تطرى وانما نساق الى الاجال والعين - 00:31:15
انظروا فليس بعائد ذاك الشباب الذي مضى وليس بجائل هذا المشيب المكدر فغنما في هذه الايام من غنم واخفق من اخفق. ولكن والحمد لله ما دام في العمر بقية لها وجه والاستدراك له وجه - 00:31:35
فمن كان مقصرا في طاعات فليبادر بالطاعات من كان قاطعا للرحم فليبادر بالوصل من كان عاقا للابوين فليبادر بالبر. من كان ظالما للناس اكلا لاموالهم بالباطل فليرد الى القوم حقوقهم - 00:32:00
حتى لا تمنع دعوته من الاجابة حتى لا تمنع الدعوة من الاجابة ادي للناس حقوقهم. فقد تقوم لله داعيا. رافعا الى الله يا رب يا رب. واختك التي انت اكلت ميراثها تقول يا رب انتقم منه - 00:32:25
يا رب لا تتقبل منه فدعوتها كمظلومة تقدم على دعوتك وتصرع دعوتك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب يرفعها الله فوق الغمام ويقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين - 00:32:49
فاذا كنت ظالما فابدي للناس حقوقهم. اذا كنت اكلا ميراثا او شاهدا زورا فاستغفر وادي للناس حقوقهم واطلب العفو والصفح منهم فان الحقوق مؤداة يوم القيامة اخواني كما قال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - 00:33:17
ما معنى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا انها امرأة طائشة مجنونة من نساء قريش كما قال بعض العلماء طول اليوم تغزل تأتي بالصوف تغسله تجعله خيوطا حتى تصنع منه الثياب. طول اليوم تغزل وطول - 00:33:47
ليلي تنقض الذي غزلته يعني في النهار تغزل وتبرم الغزل وفي الليل تفك كل الغزل الذي غزلته وهكذا شأنها دوما فذكر الله بهذه المرأة حتى نحذر طريقها. فلا تجمع خيرات ليلا ونهارا وتضيعها - 00:34:16
تصوم لليل نهارا وتقوم له ليلا وبعد الليل تذهب الى مسلسلات قبيحة تغضب الله عليك تذهب الى مجالس السوء ومجالس لهو تغضب الله عليك تضيع وقتك في النظر الى مباريات - 00:34:42
تذهب تذهب الحسنات وتورث الشحناء فانت اذا فعلت مثلك مثل امرأة مجنونة طائشة خرقاء خرقاء العقل ضعيفة اما تجمع الحسنات نهارا وتضيعها ليلا فلا تكن في هذا الشهر الكريم تاليا لكتاب الله. صائما مصليا وبعد ذلك تضيع الحسنات - 00:35:06
اما بالمناظر القبيحة. والمسلسلات القبيحة. واما باغتياب الناس والقيل والقال واكل الربا واكل اموال اليتامى فكن عاقلا لا تكن مجنونا ولا طائشا. انما كن حريصا على ان تحافظ على حسناتك - 00:35:37
وما اعجب المقولة التي نقلت عن الحسن البصري يرحمه الله ولم احرر سندها لما اتاه ات يقول اغتبتني وذكرتني بسوء يا حسن قال والله لم اكن طائشا حتى تكون انت نائما في بيتك وانا اصدر لك حسنات - 00:36:04
اصدر لك حسناتي وانت نائم في بيتك يعني كيف يكون ذلك؟ انت تكون نائما وانا اصلي واغتابك وبعد اذهب بحسناتي اهديها لك وانت نائم في بيتك او نحوا من هذا الكلام - 00:36:30
فلا نضيع الحسنات بارك الله فيكم كونوا عقلاء ايها الاخوة كونوا عقلاء احرصوا على ما ينفعكم والله ليست المباريات بنافعة لكم وليست الافلام ولا المسلسلات بنافعة لكم فقد ارهقت اقواما واضلت اقواما هذه المباريات وتلك المسلسلات - 00:36:53
التي اصبح الناس يتهافتون عليها وينتظرونها ويضيعون الحياة فيها اضلت كثيرا من الناس اذا كان الخليل قد قال في شأن الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فنقول مع الفارق بلا شك مع الفارق ان المباريات والمسلسلات اضلت كثيرا من الناس - 00:37:21
حتى يقف بعض اساتذة الجامعات ويقول ان فاز الفريق الفلاني ساتي لكم بالامتحان سهل وان دخل عليه شخص يلبس فانلة حمراء يعطيه الدرجة النهائية. اي غباء اشد من هذا الغباء ايها الاخوة - 00:37:47
اي جهل واي حماقة اشد من تلك الحماقة. وهو يفترض انه في عرف الناس استاذ جامعة لكن للاسف استاذ تافه ذي عقلية تافهة اذا كان هذا حظه اذا كان هذا نصيبه - 00:38:07

ايها الاخوة كونوا عقلاء وصية رسول الله للغلام عبد الله بن عباس انذاك يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك تذكره بقوله احرص على ما ينفعك - 00:38:27

احرص على ما ينفعك فكونوا بوصية رسول الله عاملين ايها الاخوة الشهر ازف على الرحيل والانصرام والانصراف. وهكذا الدنيا كلها تؤزن والانصراف ولقد قال تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا ينفقون. وقال - 00:38:50

الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون لقد قال تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم - 00:39:20

يتعارفون بينهم فقال تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبسنا يوما او بعض يوم فاسأل العابدين. اخواني كان معنا قوم يصلون معنا من ايام قليلة ويجلسون مجالسنا ويجلسون معنا من الفجر الى ان تطلع الشمس - 00:39:39

طفشنا وافتهم المنايا ووافاهم الاجل فقبضهم الله ونحن لسنا من هؤلاء ببعيد لسنا من هؤلاء ببعيد. فلنحسن اعمالنا فلا تدري نفس ماذا تكسب غدا ماذا تدري نفس باي ارض تموت - 00:40:07

ان الله عليم خبير اخواني هؤلاء الذين ماتوا تركوا ايتاما تركوا ايتاما فاحسنوا الى الايتام وربكم يقول مذكرا لكم وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا. خافوا عليهم فليتقوا الله - 00:40:33

وليقولوا قولا سديدا. فقد تموت من غدك ويتيتم اولادك كما تيتم اولاد الاخرين. وكما تدين تدان وجزاء الاحسان الاحسان فالاب اذا كان صالحا قد قال تعالى في شأن الجدار الذي تكلف الخضر بناءه. مع - 00:41:00

موسى عليه السلام واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فجدير بكم ان تعملوا الصالحات تبقى لكم في ذرياتكم. تبقى لكم في ابنائكم. لقد قال سعيد ابن - 00:41:26

رحمه الله لولده يا بني لازيدن في صلاتي من اجلك لازيدن في صلاتي من اجلك لها وجهان عند العلماء لازيدن في دعائي لك فانا اصلي وادعو الله لك او لازيدن في صلاتي حتى ادخل بذلك في عداد الصالحين. فاذا مت - 00:41:51

يخلفني الله فيك بخير الله سبحانه يكرمك بعد موتي لازيدن في صلاتي من اجلك فاحسنوا بارك الله فيكم والذي لا يجد قدرة على مساعدة الفقراء والايتام والضعفاء فليذكر غيره وليحس غيره وليحض غيره على ذلك - 00:42:25

فالدال على الخير كفاعله الدال على الخير كفاعله. فذكر الناس ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له منها فكونوا مباركين ايها الاخوة قال وعلى بلادكم وعلى اممكم وعلى الفقراء وعلى المساكين. ان النبي - 00:42:50

يقال ان من الشجر شجرة مثلها مثل المؤمن. ثم قال هي النخلة. ذلك لان النخلة ينتفع منها بكل جزء فيها ينتفع منها بكل جزء فيها فالمؤمن كذلك نفاعا للناس اذا جلس مجلسا نفع - 00:43:17

اذا ذكر الناس نفع اذا تكلم نفع. كلما نزل مكانا ينفع الخلق يرشد ضالا يرشد ضالا يعلم جاهلا يعطي محروما يعطي مسكينا يستر على عبد يصلح بين الناس كنا هكذا دائما كالنخلة ينتفع بكل شيء منها. في كلماته في افعاله نفذ - 00:43:40

في خطواته نفي خطوت خطوات كي تنفع العباد. تكلمت بكلمات كي تنفع العباد عملت بيديك كي تكتسب وتنفع العباد فكن نفاعا للخلق مباركا على الخلق. لا يجد الناس منك بذاءات. لا يجد الناس منك طعنا فيهم - 00:44:11

لا يجد الناس منك فضيحة لهم. انما ان وجدوا منك يجدوا سترا على عيب يجدوا سدا سدا لحاجتي يجد كلمة طيبة يجد تذكيرا منك. بالله سبحانه يجدوك معهم في جنائز - 00:44:34

يجدوك عائدا لمرضاهم. فكن مباركا وكن نفاعا للخلق. لا تكن شؤما على اهلك ولا شؤما على بلدك ولا شؤما على جيرانك كن مباركا تحشر مع المباركين تحشر السعداء ايها الاخوة دوما التوفيق من الله - 00:44:54

والتوفيق بالله فاستقيموا ولن تحصوا واستعينوا بالغدوة والروحة واوقات نشاطكم لعبادة الله سبحانه وتعالى ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم اصلح قلوبنا - 00:45:20

واصلح نوايانا واصلح اخلاقنا. وطيب اقوالنا واصلح ذرياتنا يا رب العالمين. اللهم المسيئين منا للمحسنين. اللهم امي المسيئين منا

للمحسنين. اللهم اعنا على العمل الصالح في حياتنا غننا خيرها واكفنا شرها يا رب العالمين. غنمنا يا رب صالح الاعمال وطيب الاقوال - 00:45:47

وحسن الاخلاق يا رب وصالح النوايا يا كريم. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد لمن لا ينفد ومرافقة نبيك محمد في اعلى جنة الخلد. اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشى - 00:46:17

وهل من لا ينفع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع. نعوذ بك يا ربي من الجوع فانه بئس الضجيع نعوذ بك يا ربنا ان تضلنا انت الحي الذي لا يموت. والجن والانس يموتون. اصرف - 00:46:37

ان الضلال يا رب ثبتنا على الايمان والاحسان. يا رب اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم الف بين قلوب المؤمنين. اللهم الف بين قلوب المؤمنين. اللهم اهدهم سبل السلام. اللهم اهديهم سبل - 00:46:57

السلام واخرجهم من الظلمات الى النور باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. لا تنسوا الصلاة والسلام على البشير النذير محمد. لا تنسوا الصلاة والسلام على سيد ولد ادم. سمعا وطاعة - 00:47:27

وامتثالا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:47:47